يضاعف وفي قراءة يضعف بالتشديد له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه
بجزم الفعلين بدلا وبرفعهما استينافا مهانا حال الا من تاب وامن
وعمل عملا صالحا منهم فاولئك يبدل الله سياتهم المذكورة حسنات في الاخرة
وكان الله غفورا رحيما اي لم يزل متصفا بذلك ومن تاب من ذنوبه غير من
ذكر وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا اي يرجع اليه رجوعا فيجازيه
خيرا والذين لا يشهدون الزور اي الكذب والباطل واذا مروا باللغو من
الكلام القبيح وغيره مروا كراما معرضين عنه والذين اذا ذكروا وعظوا
بايات ربهم اي القران لم يخروا يسقطوا عليها صما وعميانا بل خروا
سامعين ناظرين منتفعين والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا بالجمع والافراد قرة اعين لنا بان نراهم مطيعين لك واجعلنا للمتقين
اماما في الخير اولئك يجزون الغرفة الدرجة في الجنة بما صبروا على طاعة الله
ويلقون بالتشديد والتخفيف مع فتح اليا فيها في الغرفة تحية وسلاما من الملائكة
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما موضع اقامة لهم واولئك وما بعده
خبر عباد الرحمن المبتدا قل يا محمد لاهل مكة ما نافية يعبا يكترث بكم ربي لولا
دعاوكم اياه في الشدايد فيكشفها فقد اي فكيف يعبا بكم وقد كذبتم الرسول
والقران فسوف يكون العذاب لزاما ملازما لكم في الاخرة بعد ما يحل بكم في
الدنيا فقتل منهم يوم بدر سبعون وجواب لولا دل عليه ما قبلها سورة
الشعرا مكية صح الا والشعرا الى اخرها فمدني وهي مايتان وسبع وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم طسم الله اعلم بمراده بذلك تلك اي هذه الايات

ايات



ايات الكتاب القران والاضافة بمعنى من المبين المظهر الحق من الباطل لعلك يا محمد
باخع نفسك قاتلها غما من اجل ان لا يكونوا اي اهل مكة مومنين ولعل
هنا للاشفاق اي اشفق عليها بتخفيف هذا الغم ان نشا ننزل عليهم من السما
اية فظلت بمعنى المضارع اي تظل اي تدوم اعناقهم لها خاضعين فيومنون
ولما وصفت الاعناق بالخضوع الذي هو لاربابها جمعت الصفة منه
جمع العقلا وما ياتيهم من ذكر قران من الرحمن محدث صفة كاشفة الا
كانوا عنه معرضين فقد كذبوا به فسياتيهم انبا عواقب ما كانوا به يستهزون
اولم يروا ينظروا الى الارض كم انبتنا فيها اي كثيرا من كل زوج كريم نوع حسن
ان في ذلك لاية دلالة على كمال قدرته تعالى وما كان اكثرهم مومنين في
علم الله وكان قال سيبويه زايدة وان ربك لهو العزيز ذو العزة ينتقم
من الكافرين الرحيم يرحم المومنين واذكر يا محمد لقومك اذ نادى ربك موسى
ليلة راى النار والشجرة ان اي بان ائت القوم الظالمين رسولا قوم فرعون
معه ظلموا انفسهم بالكفر بالله وبني اسرايل باستعبادهم الا يتقون الهمزة
للاستفهام الانكاري الله بطاعته فيوحدونه قال موسى رب اني اخاف ان يكذبون
ويضيق صدري من تكذيبهم لي ولا ينطلق لساني باداء الرسالة للعقدة التي فيه
فارسل الى هارون معي ولهم علي ذنب بقتل القبطي منهم فاخاف ان يقتلون
به قال تعالى كلا اي لا يقتلونك فاذهبا اي انت واخوك ففيه تغليب الحاضر على
الغايب باياتنا انا معكم مستمعون ما تقولون وما يقال لكم اجريا مجرى الجماعة فاتيا
فرعون فقولا انا اي كلا منا رسول رب العالمين اليك ان اي بان ارسل معنا الى الشام بني

ب